

## اللقاء ) 30 ( | #أمراض\_القلوب | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

آآ الدرس الماضي احنا اتكلمنا على جزئية آآ القلوب واهمية القلوب واتكلمنا عن آآ علامات صحة القلب. واتكلمنا ايضا عن قد ايه السلف رضوان الله عليهم كانوا يبغضهم امر آآ مرض القلب. وكانوا يؤمّنوا ان مسألة - 00:00:10 مرض القلب ده ان لم يعالج فانه حتما لابد سينتهي بالنفاق والعياذ بالله. بل سينتهي مرض القلب الى الخروج من الدين كلية و كنت دايما باكدا لك وعلى جزئية مهمة جدا هي جزئية ان آآ المعاصي بريد الكفر - 00:00:30

كما ان القبلة تبريد الزنا. ده كلام ابن القيم رحمة الله عليه نقله عن جمع كبير من علمائنا ومن سلف هذه الامة. ان مشكلة الذنوب اذا نزلت القلب بتبدأ ايه تمرض القلب. المرض ده كل يوم ان لم يعالجها صاحبها بيكبر ويكبر ويكبر. لحد ما يأتي عليه لحظة من - 00:00:47

تلقي سبحان الله الانسان ده خرج من آآ والعياذ بالله من دائرة الايمان الى دائرة الكفر. احنا شفنا شاب كان حافظ القرآن ومتدين وصالح ومداومة على المساجد وبيعترك في رمضان. الشاب ده آآ دخل الجامعة اتعرف على بنات اتعرف على اصحاب سوء دخل على الواقع. اباحتية من الواقع الاباحتية على الواقع - 00:01:07

الالحادية الحد وخرج من الدين ودي اصبحت صورة متكررة ومشهورة. اه للأسف داخل الجامعات. اذا ما يدفعنا عليكم السلام ان نؤكد عليه دائمًا احنا نقول يا جماعة خدوا بالكم - 00:01:27

ان امراض القلوب ليست بالامر السهل ولا بالامر الهين. كما سيبتبن لنا الان من القرآن اه اتكلمنا الدرس الماضي بفضل الله عز وجل عن اه مسألة تعظيم السلف لامراض القلوب. وذكرنا اقوالهم في المسألة دى. اه يعني مثلاً رجل - 00:01:40

لما جاء لام الدرداء رضي الله عنها وقال لها ابني قد اصبت بداء من اعظم اعظم داء. فهل عندك دواء؟ قالت وما ذاك قال اني اجد قسوة في قلبي. فقالت ام الدرداء رضي الله عنها اعظم الداء داؤك - 00:01:56

اعظم مرض ممكن تصاب به انك تتبنى بمرض يكون في قلبك. وكان مالك بن دينار رحمة الله عليه يقول ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب. وقلت لكم قبل كده احبابي ان المشكلة الحقيقة ان الانسان مننا لو اتضرب بعقوبة في بدنـه انسان عمل ذنب فربنا - 00:02:14

ابتلاه بمرض من الامراض ده خير له وذكرت لكم احاديث كثيرة جداً مثلاً من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وصب المؤمن كفاره. كونه انه يكون مريض ده كفارة لذنبـه. ولكن والعياذ بالله مرض القلب - 00:02:35

لما يصاب الانسان يعمل ذنب ولما يجيء يعاقب يعاقب في قلبه. لأن ده المرض ازداد والمصيبة اصبحت اكبر واعظم اه كذلك ايضاً اه كان اه كان بعض السلف يقول لا تكتروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب. وان ابعد القلوب - 00:02:48 عن الله صاحب القلب القاسي. وكان بعضهم يقول دا حذيفة كان يقول ما ابتلي احد بمصيبة اعظم عليه من قسوة القلب اعظم مصيبة ممكن العبد يبتلى بها. انه والعياذ بالله يكون مرضه جاي له في قلبه. وكان ما لـك ابن دينار يقول اربعـة من علامات الشقاء في - 00:03:09

اربع علامات تدل على ان هذا العبد سيشقى في الدنيا وسيشـقى في الآخرة وجعل على رأس هذه الامور قسوة القلب والعياذ بالله.

قصوة القلب والعياذ بالله. ده دليل على هلاك العبد في الدنيا وعلى هلاكه في الآخرة. واتكلمنا ايضاً هنا بقى نطرح بقى نبدأ درس -

00:03:29

النهاerde سريعاً كده هم ليه كانوا بيحافظوا اوبي من قصوة القلب كده ؟ ليه الانسان منهم كان بيبقى خايف جداً من مرض القلب بهذه الصورة زي ما قلت لكم احبابي ان المشكلة في امراض القلوب ان هي بيظهر اثرها على الانسان. حتماً ولابد شاء الله ابي - 00:03:49

علامات المرض عارف مسلماً انسان دخل في قلبه مسلماً دخل في جسمه مسلماً فيروس خاص بالبرد. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الفيروس الخاص بالبرد حتماً ولابد اعراض المرض ده بيظهر على الانسان صح؟ تلاقيه مسلماً مذكوم تلاقيه مسلماً جسمه مكسر تلاقيه مسلماً عمال يكح والكحة تحس ان هي ايه - 00:04:09

تشrix في قلبه من جهة كده. صح؟ هكذا ايضاً مرض القلب. مرض القلب احبابي اذا عافاني الله واياكم اذا فيه مرض نزل في قلب الإنسان حتماً ولابد اثاره تظهر عليه - 00:04:30

طب يا ترى هو ممكن مرض القلب ده لما بتظاهر الاثار بتاعته على الانسان. ممكن تظاهر في اي صورة. او لا ممكن تظاهر ودي بقى من اخطر علامات مرض القلب. من اخطر علامات مرض القلب. انا عمال اتبع كلمة مرض القلب في القرآن بقى لي ايام - 00:04:45  
بقي لي ايام عمال ادور على كلمة مرض استعملتها في القرآن ومرض القلب واستعملاتها في القرآن. ولما جيت راجعت الآيات كلها على بعضها والله نترعب يا اخواني في اول جزئية النهاerde او اول عنصر معنا النهاerde لماذا خاف السلف من مرض القلب؟ ليه سلفنا الصالح رضوان الله عليهم كانوا بيحافظوا من - 00:05:03

القلوب. واحد لانهم يعلمون يقيناً ان الانسان اذا مرض معلش يا محمود خلي لغاية دلوقتني. خلي لغاية دلوقتني. لأن الانسان اذا مرض ظهر ذلك على جوارحه. تلاقيه سبحان الله دب المرض الى قلبه تلاء - 00:05:24

الصالحة عليه تقيلة جداً. تلاقيه سبحان الله لو طلبنا منه امر من امور الدعوة. امر من امور الدعوة. تلاقيه سبحان الله تقيل جداً على قلبه تلاقيني نتكلم النهاerde عن صيام رمضان. يقول لك ده الصيام تقيل جداً جداً السنة دي. بعضهم والعياذ بالله ممكن المرض اذا سيطر عليه تجد التكاسل - 00:05:40

في الطاعة لدرجة انه تارك الطاعة تماماً. وهذا نراه في رمضان. بعض الشباب تلاقيه مفطر تجد دايماً كده الانسان مريض القلب اثقل شيء على قلبه طاعة الله سبحانه وتعالى. في ظهر اثر المرض القلبي عليه في سورة - 00:06:00

انه يتکسل عن الطاعة. قال الله سبحانه وتعالى آآ اسمع الآيات قال الله سبحانه وتعالى سيقول لك المخلفون من الاعراب ده كان في غزوة تبوك. سيقول لك المخلفون من الاعراب - 00:06:16

شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. شف ربنا بيقول ايه يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم اللي في قلبه انه كان كسول عن الطاعة. قال الله سبحانه في غزوة الخندق ويستأذن فريق منهم النبي - 00:06:31

يقولون ان بيotta عوره. وما هي بعوره. ان يريدون الى فرارا. تعالوا يا جماعة اقفوا الان دافعوا عن المدينة. حاربوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيotta عوره وما هي بعوره - 00:06:48

ولكن هو ما يريد الا حاجة واحدة بس. ان يريدون الا فرارا. بس. قال الله سبحانه ولو ارادوا الخروج لادعوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبت لهم وقيل اقعدهم قال الله سبحانه وتعالى - 00:07:06

واذا ما انزلت قال الله عز وجل ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال اسمع ربنا بيقول ايه؟ رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت. مش عايزين يطبقوا الاية نزلت - 00:07:25

يا جماعة نجاهد في سبيل الله. يلا يا جماعة نرد العدوان عن المدينة. تلاقيه واقف ايه مرعوب وخايف ومش عايز ينفز حدت بالك؟ ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت فاولى لهم الا اولى لهم. فاولى لهم طاعة وقول معروف - 00:07:47

طاعة وقول معروف فدي مشكلة مرض القلب. لو نزلنا الآيات دي على واقعنا الان تعال يلا ننزل جولة دعوية تلاقيه مش عايز يتحرك.

عايزينك تصرف الان يعني احنا محتاجين فلوس - 00:08:04

للدعوة تلاقيه والعياذ بالله بيخل بيقول له مسلا احنا محتاجين تلاقيه على طول بعيد. اخبارك ايه في الصلوات تلاقيه بعيد. اخبارك ايه في قراءة القرآن بعيد؟ زمان زمان. كان كل يوم ياخد العجلة ويطلع جري على الشيخ - 00:08:17

عشان بيسمع عليه قرآن دلوقتي معه عربية وعربية مكيفة وعربية احدس موديل. يلا راح احفز قرآن مش قادر اصلاً لان هو تقيل عليه فخافوا من مرض القلب لان مرض القلب والعياذ بالله اذا توطن ده بيظهر على طاعتك - 00:08:29

بيظهر والعياذ بالله اول عرض من اعراضه اول عرض من اعراض مرض القلب التكاسل عن طاعة الله سبحانه وتعالى. وقال ربنا تبارك وتعالى واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاها مع رسوله ها استاذنك اولو الطول منهم اصحاب القوة - 00:08:45

اصحاب القوة اصحاب الاموال اصحاب الجاب اللي عندهم قدرة على القتال الشجعان استاذنك اولو الطول منهم قالوا زرنا نكن مع القاعدين في اول عالمة من علامات مرض القلب التكاسل عن طاعة الله سبحانه وتعالى. اتبين العالمة الثانية - 00:09:05

تجد دائماً والعياذ بالله صاحب القلب المريض وهو على المعصية ان عاتب تلاقيه عمال بقى يتبع الرخص. عمال يتبع المتشابه من القرآن. وعمال يبرر لنفسه شئ علشان يبرر لنفسه يعمل حرام - 00:09:27

يعني مثلاً والعياذ بالله. مثل والعياذ بالله. بيكلم بنت على النت. او على الفيسبوك او غير ذلك. ويبيتكلم معها ويقابلوا بعض ويقفوا مع بعض في الجامعة وتيجي تقول له يا اخي اتق الله هذا لا يرضي الله ده حرام - 00:09:47

تلاقيه سبحان الله يبرر يقول لك يا اخي الدعوة يا اخي الدعوة يبرر لنفسه ده قلب مريض تلاقيه مثلاً في عمل خيري مثلاً وتلاقيه الاثنين ليل نهار مع بعضه ليل نهار كلامه ليل نهار - 00:10:00

يا اخي اتق الله ده ما ينفعش ده لا يرضي الله. يبرر لنفسه يا اخي ده ده احنا بنعمل خير خدت بالك؟ قال الله سبحانه وتعالى وهو يوضح لنا اصحاب الناس اللي في قلوبها زايفه او في قلوبها مرض. قال الله سبحانه فاما الذين في قلوبهم مرض - 00:10:14

فيتبعون ما تشاء في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله يبقى اذا العالمة الثانية من علامات مرض القلب والعياذ بالله انك تلاقي صاحب القلب المريض ببرر لنفسه الحرام - 00:10:30

مش اه مش بیأنب نفسه لأ ده بيرخص لنفسه. ده ببرر لنفسه. بيتابع المتتشابه من الاية هنا او حدث هنا او حاجة هنا علشان يبرر لنفسه هذا الكلام. يعني ولد مثلاً لما كنا بنقول يا جماعة الاختلاط محروم. يقول لك ما هو كان النبي بيمشي في الشارع ويقول للنساء السلام عليكم ورحمة الله - 00:10:47

ايه المشكلة؟ يا اخي اتق الله. هو ده بقى ايه؟ فيتبعون ما تشبه منه. ليه؟ في قلوبهم زيف. كما قال ربنا تبارك وتعالى. عشان كده سبحان الله بعد - 00:11:07

الايات ده هي بعد الايات وهي مباشرة في سورة ال عمران ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. لأن ممکن الانسان في يوم من الايام في يوم من الايام يبقى طائع وصالح وعلى قرب من الله سبحانه - 00:11:19

نزل المرض القلبي بعده عن ربنا. وقع في المعاصي. وقع في السيئات. وقع والعياذ بالله في كبار. وتيجي تكلمه يجد لنفسه من ومن الاحاديث ما يبرر له ما وقع فيه - 00:11:40

ما يبرر لنفسه ما وقع فيه الامر الثالث تجد دائمًا مريض القلب متمرد على الشرج تجد دائمًا مريض القلب متمرد على الشرع تجد دائمًا مريض القلب لا يرجع للشرع الا اذا وافق هواه. هاضرب نموذج من واقع احنا عايشين فيه - 00:11:55

طلع مثلاً احد الناس اللي هي بتدعوا الى الله واطأ مسلا في فنانة من الفنانات ورمها بالزنا ورمها بالفجور. واحنا طبعاً احنا ضد المنهج ده اصلاً. ورمها بكتنا ورمها بكتنا. وان كانت هي والعياذ بالله يعني عافانا الله واياكم من طريقه - 00:12:17

هي اصلاً طريقتها بعيد عن الله سبحانه وتعالى ولكن سبحان الله لما وقع في عرضها اول واحدة قالت ايه؟ نقيم الحد وحد ربنا لو بيطبق والحدود لو بتطبق يجلد تمانين جلدة - 00:12:34

ليه واياكم الحق يأتوا اليه ها مذعنين يأتوا اليه مذعنين. شف ربنا سبحانه وتعالى ماذا يقول في الآيات؟ ولما يبجي يقول لها انت بتعملني ده غلط تقول لك لأ ما حدش يحكمني بشرع. ما تقوليش دين ده فن. الله - [00:12:49](#)

طب ده انت الان تقبلت مرة تقولي لي آآ نطبق شرع ربنا ومرة تقولي لي ده ده فن. مرة تتمرد على الشرع ومرة تقولي لي كذا. ايه المشكلة؟ المشكلة في ايه - [00:13:06](#)

شووفوا الآيات وهي بتوصف واقع اصحاب القلوب المريضة. قال الله سبحانه وتعالى اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم يعرضون. تعالى نعرض الفن بتاعك ده على كتاب الله. نعرض العربي نعرض القبلات نعرض كذا. تعال نعرض ده على كتاب الله. تقول لك لأ ده فن - [00:13:16](#)

واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم ها؟ معرضون. طب اسمع الآية اللي بعدها وان يكن لهم الحق يأتوا اليه ها؟  
تقييم الحد عشان واقع في عرضها. شف ربنا بيقول ايه افي قلوبهم مرض - [00:13:36](#)

في قلوبهم مرض هي دي هي دي الجزئية المهمة جدا اللي لازم نفهمها اللي في قلبه مرض والعياذ بالله اسأل الله ان يطهر  
قلوبنا جميعا. اللي في قلبه مرض والعياذ بالله تجده دائما متمرد على دين الله عز وجل. متمرد على - [00:13:52](#)

شرع الله عز وجل لا يقبل بهذا الشرع الا في حالة واحدة. الا وهي اذا وافق الشرع هوا هذه عالمة ايضا من العلامات والعياذ بالله. آآ  
مرض القلوب. من علامات مرض القلوب سوء الظن بالله سبحانه وتعالى - [00:14:10](#)

تاريخ الازمات تلاقيه في المشاكل يسيء الظن بالله سبحانه وتعالى في يوم بدر قال الله سبحانه اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم  
مرض خد بالك اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - [00:14:30](#)

مرض غر هولاء دينهم هي عملوا ايه ده! ده ده هم يا دوبك تلتميت واحد قصاد الف واحد هم ما عهوش سلاح ودول اللي معهم العتاد  
والقوة. غر هولاء دينهم. يوم آآ يوم الخندق - [00:14:45](#)

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا في وقت الازمات صاحب القلب المريض لا يظن والعياذ  
بالله الا الظن السوء في الله عز وجل - [00:15:00](#)

علشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا الامر ده في غزوة تبوك في سورة الفتح. قال الله سبحانه وتعالى شغلتنا اموالنا واهلنا  
فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم - [00:15:17](#)

قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم سوء نفعا او رضى بكم ضرا بل كان الله بما يعملون بصيرة بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول  
والمؤمنون الى اهليهم ابدا - [00:15:32](#)

وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكتنم قوما بورا صاحب العياذ بالله القلب المريض في وقت الازمة تلاقيه والعياذ بالله  
والعياذ بالله اذا ظن في الله فلا يظن في ربها عز وجل الا ظن السوء والعياذ بالله - [00:15:49](#)

صاحب القلب المريض تسيطر عليه شهواته كلامه وافعاله من اجل شهوته سعيه وجده في الدنيا من اجل رغباته. وقته وماله سعي  
في تحصيل هذه الشهوات. حزنه وضيقه ان كما يكون بفارق هذه الشهوة او عدم الحصول عليها - [00:16:10](#)

صاحب القلب المريض دايما والعياذ بالله قلبه لا يتعلق الا بالشهوة بس بس قاعد على النت للشهوة ماشي في الشارع للشهوة. اذا تكلم  
فلشهوة سوء الشهوة دي شهوة نساء شهوة مال او غير ذلك. قال الله سبحانه وتعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه -  
[00:16:34](#)

مرض اللي في قلبه مرض دايما لو لو واحدة اتكلمت قدامه يفتتن اللي في قلبه مرض دايما لو واحدة عملت تعليق على الصفحة  
بتاعته يفتتن كان احده المغنيين زمان كنت باسمعه بيقولوا له انت ايه احسن حاجة فيك؟ قال انا عاطفتي عالية جدا لدرجة ان انا اول  
ما اشوف واحدة ممكن احبها اهو ده - [00:16:57](#)

ده هو ده مرض القلب والعياذ بالله كلما عرضت عليه فتنه هواها كلما عرضت عليه شهوة وقع فيها والعياذ بالله طيب ايه  
الاسباب اللي تؤدي لمرض القلب اكيد الامراض بتاعة الدنيا لها اسباب - [00:17:19](#)

اكيd امراض الدنيا يقول لك مسلا مرض عنده مسلا جهاز المناعة عنده ضعيف فوق مسلا اصابه مرض او قاعد مع مجموعة فيها

00:17:41

مرض منتشر فاتعدى من المرض. صح فزي ما امراض الابدان لها اسباب -

00:17:59

فامراض القلوب لها اسباب يا ترى ايه اسباب امراض القلوب اسباب امراض القلوب يعني هي لم تخرج عن سبب من خمسة سبب من

00:17:59

لقلب ابن ادم السبب الاول والاخير لمرض القلب والعياذ بالله قال الله سبحانه وتعالى في قلوبهم مرض ها فزادهم الله مرضا قال الشيخ

السعدي رحمة الله عليه كلام رائع والله يا اخوانى كل ما بقف مع كلام الشيخ السعدي رحمة الله عليه في تفسيره آآ اتعجب. قال رحمة

الله عليه في -

00:18:20

تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. بيان لحكمته تعالى في تقدير المعاصي على العاصين. وانه سبب ذنوبهم السابقة في

00:18:45

قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. ليه ربنا زود المرض ؟ ليه -

00:19:03

السكان زمان اصلا مريض القلب فمريضه زاد. فقال رحمة الله عليه فيبتليهم الله عز وجل بالمعاصي اللاحقة الموجبة لعقوبتها كما قال

تعالى ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. وقال الله تبارك وتعالى فلما زاغوا ها ازاغ الله قلوبهم. وقال -

قال تعالى آثم انصرفوا ها صرف الله قلوبهم. وقال تعالى واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم كما ان الله عز

00:19:25

وجل جعل من ثواب الحسنة بعدها ويزيد الله الذين اهتدوا ها هدى -

في اول سبب من الاسباب اللي تخلí والعياذ بالله. الانسان قلبه يمرض اول سبب والعياذ بالله عافاني الله واياكم الذنوب قال ابن

00:19:46

القيم رحمة الله عليه فالذنوب توهن القلب كما يوهن المرض البدن -

00:20:07

شفت الانسان لما يكون مريض وجسمه مكسر مش قادر يتحرك وهكذا ايضا اثر الذنب على القلب. نظر والعياذ بالله نظرة محمرة

تلacieh عايز يقوم مسلا يصلی صلاة الجماعة مش قادر -

والعياذ بالله نظر نظرة محمرة. القوة اللي بتدفعه عشان يقرأ القرآن مش قادر. ممكن يمسك المصحف كده ومش قادر يقلب صفحات

00:20:22

مصحف. مش قادر يقرأ القرآن اصلا قال ابن القيم فانها توهن القلب كما يوهن المرأة المرض البدن -

قلت اما وهنها للقلب فامر ظاهر. بل لا تزال توهنه اي تضعفه حتى تزيل حياته بالكلية تفضل تضعف القلب تضعف تضعف قبل على

00:20:40

المعصية والتانية والتالتة والرابعة والع عشرة والمية والالف وكل يوم المرض يسيطر على القلب اكتر -

يفضل القلب كده يضعف يضعف يضعف يضعف خلاص. راح. النبي ضرب لها مثل فقال صلی الله علیه وسلم يتخد احدكم

السائل فيرعى بجوار المسجد. جنب المسجد على طول فيصلی الجمعة والجمعة. ان شاء الله القلب قوي. عفي ما شاء الله. ثم ينطلق

بعد -

00:21:01

فلما بعد ترك الجماعات وصلی الجمعة طيب بدأ يبعد اكتر. المرض بدأ يسيطر اكتر. فترك الجمعة وترك الجمعة. كانت النتيجة فختم

على قلبه ثم كتب في المنافقين وصلت؟ يبقى الذنوب الانسان لما بيقع في الذنب بيضعف القلب. زمان ما شاء الله كان يسمع الاذان

00:21:23

كده تلacieh قام مفزوّع -

لأ دلوقتي بالنسبة له عادي ممكن يسمع الاذان ويفضل نايم عادي صح قال ومن عقوبتها على القلب ظلمة يجدها في قلبه حقيقة

00:21:49

يحس بها كما يحس بظلمة الليل البهيم اذا اتلائم -

00:22:09

فتتصير ظلمة المعصية لقلبه كالظلم الحسي ليصره عمرك شفت قبل كده واحد النور قطع عليه فحس انه مخنوّق بسبب ان الظلام

حواليه من كل مكان وهكذا الذنب اذا سيطر على القلب. اوجد في القلب ظلمة كهذه الظلمة -

00:22:30

فتحس دايما انه مخنوّق تحس دايما صاحب المعصية انه مخنوّق. تحس دايما انه مش طايق نفسه تحس دايما انه في حالة يعني هم

وغم وكرب لا يعلمeh الا الله قال ابن عباس وان للمعصية -

لسواها في الوجه وظلمة في القلب وظلمة في الوجه ووهنا فيه. ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضا في قلوب الخلق. تلacieh

00:22:46

سبحان الله صاحب المعصية قلبه مخنوّق وده اللي دايما بيعبّر عنه كتير من الشباب انا حاسس انا ميت -

انا حاسس ان انا ضايع انا حاسة ان انا مش قادر ايه في ايه كل الامر ببساطة ان انت ذنوبك دي سودت قلبك فلما سودت القلب عايش كانه في ظلام بعض الناس من الظلام بيتجنن - 00:23:09

بعض الناس في الظلام بيشعر بوحشة كده بيشعر بضيق بخوف برعوب هكذا دائمًا صاحب القلب اللي ملئ بالمعاصي حاسس دائمًا انه خايف. حاسس دائمًا انه مرعوب. حاسس دائمًا انه مهموم. حاسس دائمًا انه خلاص يا جماعة انا خلاص انا هاموت انا يعني الموت بالنسبة لي - 00:23:24

هيريني والله العظيم صرخة ما فيش جامعة تخشها الا وتلاقي الصرخة دي موجودة في الورق لما تلاقي الصرخة دي موجودة في الورق مهموم تعانى تعانى يا ابني طب ايه اللي عندك؟ تعانى من ايه؟ يقول لك انا ما اعرفش انا مهموم وخلاص. انا انا حاسس ان انا انا ميت. والله يا اخواني صرخات اخوة واخوات - 00:23:43

ده توصيفها الشرعي ايه؟ ابن القيم بيقول الحالات دي بتجي للانسان في حالة الظلم الدامس. يتربع بيقى خايف مهموم مرعوب خايف اي صوت جنبه يرعبه. وهكذا والعياذ بالله صاحب القلب اللي الذنب سيطرت عليه. نفس المعانى دي موجودة عنده. خايف دائمًا مرعوب دائمًا مهموم دائمًا - 00:24:05

شايلى لهم دائمًا مرحوب كثيير فحسرة اسمع ابن القيم بيقول في وحشة في ظلمة موجودة في قلبه. والله العظيم اشد على القلب من الظلمة اللي بتكون موجودة على الانسان حقيقة - 00:24:26

قال ابن القيم ومن اخوتها من خطورة الذنب على القلب. من خطورة الذنب على القلب. ودي من اخطر العقوبات اللي بيصاب بها القلب بسبب الذنب. قال ومن اخوتها على العبد - 00:24:43

ان تضعف القلب عن ارادته فتقوي اراده المعصية وتضعف اراده التوبة شيئاً فشيئاً الى ان تنسلخ من قلبه اراده التوبة بالقلوب الذنب سبحان الله ربنا يا رب يعافيني واياكم. سيطر على القلب او اوي او اوي او اوي - 00:24:56

زمان الاب ده لو وقع في معصية محمود تلاقيه ايه يتوب بسرعة يرجع بسرعة ونفسه بتتألم وضميره بيأنبه. حدت بالك المعصية لما بتسيطر بقى على بتضعف اراده التوبة داخل هذا القلب - 00:25:17

فتلاقيه سبحان الله زمان بعد اما كان الذنب بيأله دلوقتي عادي عادي. زمان لما كان بيقع بيقع في الذنب ويقعده يعيط وييجي للشيخ ويبيكي او تتصل على شيخ وتبكي وتنهار - 00:25:31

خلاص عادي خلاص هي دي مشكلة الذنب لما بينزل في القلب وبيسيطر عليه. بيعمل بيقى فيه الجزئية دي. بيضعف اراده التوبة لدرجة انه ينسلخ من التوبة بالكلية وتخيلوا بقى بعد ذلك انسان يقع في الذنب ونفسه لا تتتألم ولا تتحسر. تخيل يقع في الذنب وخلاص. بل والله العظيم يا اخوان - 00:25:46

لعلكم تكونوا دخلتم على الصفحة وشفتم رسالة وانا في كلية هندسة جامعة القاهرة اخت بعثت لي رسالة ان بنت سبحان الله يعني هي دي المشكلة كانت بتحفظ قرآن وصوتها جميل وكانت حريصة جدا على تحفيزهم القرآن. وحريصة جدا على الطاعة ولبسها الواسع والفضض. وكل شوية تقول لي لبسها بدأ يكش - 00:26:09

يكش يكش وبأذن بناء واسترتشات وباديهات ومش عارف ايه. دلوقتي بنقول لها يعني يا بنت الحال نبوس ايديك توبى. احنا التزمنا على ايديك يا بنت الحال عشان خاطرنا ارجعي لربينا. يا بنتي وبتفقف مع اولاد. يا بنتي اللبس ده حرام. اللبس ده حرام. تقول لهم لأ ده شف بقى انسلاخ التوبة - 00:26:29

ان القلب بالكليات قل لهم لأ ده انتم ده بتقولوا لي الكلام ده علشان انا بقى اجمل منكم. انا بقى اشيك منكم. يا بنتي حرام تكلمي الصبيان تقولوا لأ - 00:26:49

اصل انتم بايرين وما حدش بيجري وراكم انما انا الكل دلوقتي بيجري ورايا. هي دي بقى مشكلة الذنب لما بيقع في القلب انسلاخ التوبة من القلب لأن اخطر ما يعقب انسلاخ التوبة من القلب انسلاخ المعصية من القلب. فيستمرى هذه المعصية - 00:26:59

حبوها ويسعى لها زمان كان شايفها معصية دلوقتي شايفها حاجة كويسته هي دي المشكلة. عشان كده ابن القيم صدق لما قال ومن

اخوف عقوبات الذنب على العبد ان تضعف في القلب اراده آآ - 00:27:19

التوبة ان تضعف في القلب اراده التوبة وتقوي اراده المعصية تخيل اراده المعصية بتقوى وارادة التوبة وايه ها بتضعف. صدقوني الكلام والله لن تجدوه انتبهوا للكلام ده لأن ده واقعكم - 00:27:35

الكلام ده واقعكم. اراده التوبة بتضعف وارادة المعصية ايه ها بتقوى. يعقب ذلك ايه؟ ان خلاص استمرأت المعصية بالنسبة له صح يا محمد؟ احنا مش واقعين في مشكلة بسبب القصة دي. زمان يعني ممكن كانت صاحبة دين - 00:27:52

وبتكلم واحد. زمان كانت تخاف في الدرا وما حدش دلوقتي المسألة ما عدتش كده خالص. ده المسألة دلوقتي اللي هيكلمني انا احط آآ صوابعي في عينيه هنقول دلوقتي الحل ان شاء الله. فتقوى اراده المعصية في قلبه. وتضعف اراده التوبة شيئاً فشيئاً الى ان تنسلخ من قلبه - 00:28:10

ارادة التوبة بالكلية. خلاص. ربنا يا رب يعافينا. قال ابن القيم قال ابن القيم رحمة الله عليه ومن عقوبة الذنب على القلب. شف الذنب بيعمل ايه في القلب. ومن عقوبة الذنب على القلب ان الذنب اذا تکاثرت - 00:28:32

طبع على قلب صاحبها فكان من الغافلين كما قال بعض السلف في قوله تعالى كلاماً بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. قال هو الذنب على الذنب حتى يعمل شف هو الذنب حتى - 00:28:50

يعنى القلب عافاني الله واياكم. وكان ابن مسعود رحمة الله عليه يقول اعظم عقوبة ان يكون لك قلب لا يعرف معروفة ولا ينكر منكرا. دي اعظم عقوبة ممكن يبتلى بها العبد - 00:29:13

القلب أصبح اعمى له شايف معروف ولا هو شايف منكر وبالتالي لم يصنع المعروف وبيقع في المنكر نسأل الله السلامة. قال ومن عقوبتها انها تضعف سير القلب الى الله والدار الاخرة. او تعوقه او توقفه او تقطعه - 00:29:29

عن السير فلا تدعه يخطو الى الله عز وجل خطوة الا والذنب يحجبه عن الوصول ويقطع السائر وينكس الطالب والقلب انما يسير الى الله بقوته. فإذا مرض القلب بالذنب ضفت تلك القوة التي - 00:29:48

فإن زالت بالكلية انقطع عن الله بالكلية وبعد تداركه. والله المستعان والله المستعان. الذنب يضعف القلب عن السير الى الله سبحانه وتعالى. خلاص وقف. نسأل الله السلامة. يبقى الامر الاول اللي يصيب القلب بالمرض هو ايه؟ ها؟ واحد - 00:30:07

واحد مش سامي. ده البنات جوة يعني ما شاء الله الصوت اعلى منكم. وواحد الذنب. اتنين حرمان القلب من الطاعة تاني حاجة تمرض القلب انك تحرمه من الطاعة خدوا كده - 00:30:26

المعنى ده لانه معنى مهم جداً كانوا يقولون كما ان الحديد اذا لم يستعمل صدأً فكذلك القلب اذا لم يسخر في طاعة الله صدأً زي ما الحديد اذا ما استخدمناهوش يصديء. كذلك القلب اذا لم يسخر في اعماله الموكل بها يصدأً - 00:30:46

قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املاً قلبك غنى واملاً يديك رزقاً. يعني ايه تتفرغ العبادات؟ نسيب بقى الدنيا لأ. تفرغ العبادات دي فين - 00:31:09

فين في وقت في وقت الطاعة انا دلوقتي شغال عمل آآ دلوقتي عمل. دلوقتي حان وقت الصلاة. لأ تفرغ لعبادته. في الوقت ده تفرغ العبادات في الوقت ده املاً قلبك غنى وايه - 00:31:24

واملاً يديك رزقاً. يا ابن ادم لا تباعد مني. لو بعدت بقى عن ربنا وسبت الطاعة هي قواعد ربنا بيقولها لنا. يابني ادم لا تباعد مني فاماً قلبك فقراً واماً يديك شغلًا - 00:31:40

قواعد قواعد زي ما الحديد اذا لم تستعمله صدأً اصابه الصدأً. فكذلك ايضاً القلب اذا لم يسخر في الطاعة ايه اللي يحصل له؟ يصديء. وانا ضربت لكم مثال بالعربية هي اللي هي احسن عربية واحسن موديل وما استخدمنهاش. الماتور ما اتحرکش. ايه اللي بيحصل - 00:31:55

مش هتدور بعد كده مش هتدور بعد كده. نفس الكلام العربية اللي لها بطارية وانت مسافر شهر مثلاً. لو ما شلتتش الكابلين والست البطارية زي ما هي وقعدت شهر كامل ما بتدورش. ايه اللي بيحصل - 00:32:12

بتنا م بتتام. كذلك ايضا القلب لو ما تحركت في طاعته اللي ربنا اوكله بها بتكون النتيجة ان القلب ده بيمرض والعياذ بالله. وزي ما ذكرت لكم الان في الحديث الراجل كل شوية بيعد عن المسجد. بعد شوية فما عادش بيصللي الجماعات. بعد شوية ساب الجمعة كانت النتيجة ان النبي قال لنا ايه؟ فيطبع الله على قلبه او فيختم الله عز وجل على - [00:32:28](#)

وقلبي ثم يكتب فين؟ في المنافقين. يبقى الامر الثاني ان الذنب عارفين احبابي؟ عارفين احبابي؟ خد المثال ده وما تنساهاوش. كما ان النبطة اذا لم تعطها مادة الحياة ماتت فكذلك القلب اذا لم تعطه مادة الحياة مات - [00:32:49](#)

لو عندك نبطة جميلة وشكلاها حلو وريحتها حلوه فقصصي ورد وانت لم تعطها ماء بتكون النتيجة بتموت كذلك القلب. اذا لم تعطه مادة الحياة بيموت وهكذا يا جماعة قانون في الكون. القانون اللي احنا بنصور بها الان لو ما حطتهاش في مكان التغذية بتاعتتها اللي هو الكهرباء - [00:33:07](#)

تكون النتيجة هتفصل هتفصل خدت بالك؟ لازم تشحن وكذلك القلب اذا لم تعطيه مادة الحياة حتما لابد هيجي عليه وقته ايه؟ ويفصل منك بيمرض او يموت. عافاني الله واياكم. الامر الثالث من الامور التي تهلك القلب والعياذ بالله - [00:33:30](#)

انتقال العدوى فاكرين اول درس لما قلنا ان من خطورة امراض القلوب انها امراض معدية من اخطر الامراض اللي بتسبب مرض القلب والعياذ بالله انتقال العدوى انك تقعد في بيئه اللي فيها ناس اصحاب امراض امراض قلوب والعياذ بالله - [00:33:53](#)

بتكون نتيجة ان المرض تلاقيه ايه ها اتنقل قال الله سبحانه وتعالى والذين هم عن اللغو ها معرضون اصل لو قعد وسمع ايه شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فايده؟ فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حدث - [00:34:11](#) غيره بعد عنهم. لحد ما يغيروا الكلام ده خدت بالك؟ وفي اية تانية فاعرضوا عنهم انكم اذا مثلهم يعني لو قعدتم معهم وسمعتم منهم ربنا بيقول انت دلوقتي بقيت زيهما بالزبط. ليه؟ اصل كل شوية عمال يلقي عليك شبهة يلقي عليك مش عارف ايه يعمل معك ايه - [00:34:31](#)

بيسيوي معك ايه؟ بتكون نتيجة انت تشبعت يا جماعة انت خلاص شاب زمان زمان كان حريص جدا ان كل سورة تنزل عنده او كل فيديو او كل مقطع يعرضه عنده النهاردة بيقى ما فيش فيه بنات متبرجة ما فيش فيه كذا - [00:34:52](#) طب وهو قاعد قدام التليفزيون كده ليل نهار يا محمد ده الاخبار. الاخبار انا ما بشوفش بنات دي الاخبار فيتبعون ما تشبه منه. شف الاخبار تتعرض عليه دي واتعرض عليه دي مش عارف ايه ودي زهرت شكلها ايه ودي مش عارف ايه ودي ايه ودي ايه بعد كده سبحان الله انسلاخ من قلبه انه بيقى - [00:35:06](#)

اشوف صورة فيها واحدة متبرجة ببعد. فتلاليه ممكن يعرض على الصفحة عنده فيديو وفي بنات متبرجات انكم اذا ايه بيتوا زيهما المشكلة الان اللي احنا بنجدها في ابناء التيار الاسلامي بدأ بيقى لسانه سليط - [00:35:26](#) بدأ يسخر بدأ بيقى والعياذ بالله يتكلم بكلمات عمرها ما سمعناه قبل كده في ابناء التيار الاسلامي من خمس ست سنين. ايه اللي حصل؟ ما هو قاعد قدام القنوات دي الاربعة وعشرين ساعة - [00:35:43](#)

انا يعني في كلمة لعمرو اديب منتشرة جدا. انت تجربتكم بنت ستين نقط دلوقتي تخش على صفحات اسلامية تلالي الشباب عاملينها صح صح المشكلة في ايه؟ المشكلة انه سمع المشكلة انه سمع. المشكلة ان القرارات قدامه كتير. انكم اذا مثلهم قلدوا - [00:35:55](#)

دلوقتي بقى بيقلى زمان احنا آآ الافلام طبعا نظر لما فيها من مشاكل نظر لما فيها من مشاكل آآ ما بنتفرجش دلوقتي تلالي الشاب على الصفحة بتاعتته واحد صورة من فيلم لمسلسل او ممثلة وعامل عليها تعليق - [00:36:19](#)

انكم اذا مثلهم المرض انتقل والعياذ بالله. المرض انتقل والعياذ بالله. عشان كده كان ابن عباس بيقول لا تجالس اهل الاهواء. ليه ما تجالسش واحد في قلبه هوا. ليه؟ قال فان مجالستهم ممرضة للقلب. قال الحسن لا تمكن اذنيك من صاحب هو فيمرض قلبك - [00:36:35](#)

اواعى تمكن ودانك لواحد والعياذ بالله قلبه مريض. لأن المرض ساعتها بينتقل منه لك على طول. وقال بشر ابن الحارث قال الله عز

وجل لموسى او اوحى الله عز وجل لموسى يا موسى لا تخاصم اهل الاهواء فيلقون في قلبك شيئاً فيرضيك. فيسخط الله عليك -

00:36:55

ده كلام ربنا لموسى اوعي في يوم من الايام تقدع مع الناس اصحاب القلوب المريضة والعياذ بالله ليه ؟ اصل انت لما تخش وتقدع  
وتسمع بتكون النتيجة ان الهوا او المرض اللي عنده ده يصل لقلبك. و ساعتها يسخط الله عز وجل -

عليك وقال عطاء بلغني انه فيما انزل الله عز وجل على موسى لا تجالسو اهل الاهواء فيحدثوا في قلبك ما الم يكن فيه اوجد في  
قلبك مرض ما كانش موجود قبل كده والعياذ بالله. خالص -

هندقول حالا والله يعني كل ده كيفية العلاج بقى هندقول كل ده حالا يعني انا بتكلم دلوقتي عن ايه الامراض بتيجي منين بيقى اذا  
المرض الاول او السبب الاول للامراض القلوب واحد -

اتنين انعدام الطاعة او انعدام مادة الحياة المتعلقة بالقلب. ثلاثة العدوى اربعة الانشغال بالدنيا لدرجة الغفلة عن الدين اه  
في واحد لا بيعمل معاصي وكده خالص ما فيش معاصي ولا حاجة. ولكن هو منشغل في الدنيا جداً دكتور -

دكتور طول النهار في المستشفى وطول الليل في العيادة منشغل جداً بالدنيا طب فين نصيب قلبك ؟ ما فيش. الدنيا شغلته. تاجر  
تاجر امين وما بيغشش ما بيسرقشي ما بيعملش حاجة حرام. خدت بالك ولكن تاجر. طول النهار في الصفقات بالليل في سفر آآ بالليل  
قاعد -

00:38:33

على النت بي Shawf الحاجات الجديدة بيعمل كذا الانشغال الزائد بالدنيا تكون النتيجة يمرض القلب. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما  
يقول أبي الدرداء خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونخوفه -

00:38:55

جداً من الفقر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الفقر تختلفون؟ انتم خايفين الفقر اه الفقر تختلفون والذى نفسى بيده لتصبن عليكم  
الدنيا صبا. والله الدنيا دي هتنصب عليكم حتى لا يزيغ -

00:39:09

احدكم لا يزيغ قلب او لا يزيغوا او يزيغوا قلب احدكم ازاغة الا هي قلب الواحد مش هيزيغ او هيلتفت او هيضيع  
الا بسبب ايه بسبب الدنيا -

00:39:25

تلaci الشاب ما شاء الله في فترة الجامعة اسمعوا الكلام ده انت هتقابلوه بعد كده. تلaci الشاب في فترة الجامعة ما شاء الله لا قوة  
الا بالله ان شاء الله لا قوة الا بالله. مجالس علم ودعوة وحضور وجري وسعي. ان شاء الله لا قوة الا بالله. حاجة جميلة رائعة فعلاً -

00:39:43

خلص كلية عايز اتجوز اتجوز عنده اولاد مصاريف تلaci شغلانة الصبح ويخلص. يطلع الوردية بتاعة بعد العصر ويخلص. الوردية  
بتاعة بالليل خدت بالك؟ مرة واحدة ييجي يعيط ويقول انا ضحت -

00:39:58

حتى لا يزيغ قلب احدكم ازاغة الا هي. القلب ما زاغش من حاجة الا بسببها هو ما بيعملش معاصي خالص. ولكن هو المشكلة انشغل  
بالدنيا. فلما انشغل بها كانت النتيجة -

00:40:17

كانت النتيجة قلبه راح منه آآ الامر الاخير آآ هو بيطيع ربنا سبحانه وتعالى وما بيعصيش ربنا ولكن مصرف في المباحثات مصرف في  
الاكل مصرف الشرب. مصرف في النوم مصرف في كل حاجة حلال -

00:40:31

تلaci مسلماً ممكناً في اليوم ينام له مسلماً ايه ينام لو اليوم اربعة وعشرين ساعة مسلماً ينام له تمنتasher ساعة طول ما هو قاعد يأكل  
طول ما هو قاعد يتكلم مصرف في الكلام حتى الكلام مصرف فيه -

00:40:54

الاسراف في الاكل وفي الشرب وفي النوم وفي الكلام. ده والعياذ بالله بيودي ان القلب يقسوا انا بتكلم على الاسراف. عشان ما حدش  
يقول ده الشيخ بيقول الاكل حرام او النوم حرام او الشرب حرام. أأ -

00:41:07

اه بتكلم عن لتجاوز الحد في الاكل. على اللي تجاوز الحد في الشرب. على اللي تجاوز الحد في الكلام. على اللي تجاوز الحد في  
النوم. الأربع اشياء دي مهلكة. مهلكة للقلب -

00:41:21

عشان كده آآ كان صالح ابن عبدالعزيز يقول مثل الاناء القلب ده بالزبطة عامل زي الاناء اذا ملأته ثم زدت فيه شيئاً فاض

وكذلك القلب اذا امتلأ بحب الدنيا لم تدخله مواجه - 00:41:31

قلب مليان اكل و مليان شرب و مليان لعب و مليان آنوم و مليان كذا. القلب اتملى نيجي الموعظة عشان تخش القلب تكون النتيجة مش هتخش مش هتخش؟ وقال ابو هريرة او قال بعض السلف - 00:41:52

يبينصح ابنه بيقول له يابني لا تكثر النوم بالليل لا تكثر النوم بالليل. لو في الزمان هيقول له ايه اه لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع صاحبها يوم القيمة فقيرا - 00:42:10

معنى غريب وعجيب معقول! اه نايم طول الليل بيجي يوم القيمة بين ايدين ربنا فقير. وما فيش طاعة ولا فيه عبادة وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه البطنة كثرة الاكل - 00:42:29

قصوة للقلب الاكل كتير قسوة للقلب. لأن اللي بيأكل كتير منتظر منه ايه تعالى في رمضان مثلا واحنا داخلين خلاص اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان تلاقيه ساعة الفطار - 00:42:46

كبس اكلة اكلة اكلة اكل في عصاير في عصاير. ويأخذ مهلة كده ربع ساعة للهضم اكلة اكلة اكلة اكل. بيجي ساعة الصلاة ايه اللي بيحصل له اذا عرف ينزل اصلا. مش هيئنا ده اذا عرف ينزل اصلا. هي دي. وقال الحسين بن عبد الرحمن كان يقال كثرة الطعام تميت القلب - 00:43:00

اسمع اللي جاية دي. كما ان كثرة الماء تميت الزرع اسمعوا الكلام ده لأن الناس دي اللي فهمت الدنيا. كان يقول كثرة الطعام تميت القلب كما ان كثرة الماء تميته - 00:43:21

سميت الزرع العلاج. ازاي نعالج؟ ومن هنا بقى نبدأ بقى صلب السلسلة انا قلت لكم المقصود بمروor السلسلة ان يبقى ان شاء الله انا هي السلسلة كانت معمولة للبنات وانتم جيتوا حشرتوا نفسكم كده كالعادة. انا المقصود من السلسلة - 00:43:35

ان البنات يطلع منهم عشرين اخت دكاثرة قلوب عشرين اخت دكاثرة قلوب. ازاي نبدأ نعالج؟ لازم نعرف من البداية. هل الامراض دي هل الامراض دي ما لهاش علاج؟ لأنها علاج. ده هي كبوة بتتمر بالقلب و هتمر ان شاء الله - 00:43:54

ده مرض القلب ده عبارة عن كبوة. ان شاء الله يعدي ان شاء الله يعدي. زي ما احنا اصابتنا الفترة اللي فاتت مرض القلوب. وسبحان الله يا جماعة فيه سلسلة على امراض القلوب آآ جوة للبنات. هي كانت للبنات. زوجتي بتقول لي اطلعوا برة - 00:44:14

شيلوا الستار علشان المكان جوة مش مكفي البنات واحد بالك؟ ليه؟ لكل مستشعر فعلًا احنا محتاجين الكلام ده دلوقتي. فمرض القلب عبارة يا اخواني او اخواتي عبارة عن كبوة بتتمر بالانسان. وبسرعة الانسان بيفوق - 00:44:31

بس السريع اللي بيعالج بسرعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من قلب الا وله سحابة كسحابة القمر ليلة التمام. شفتم القمر ليلة خمستاشر كده يا عربي لما يكون - 00:44:45

منور كده والنور مالي الدنيا كلها. ده نور الايمان في قلبك. مرة واحدة تلاقي السحابة جت ايه ها قفلت عليه غطت نوره. هو ده المرض. هو ده المرض. بس لازم يكون المرض عابر زي ما السحابة ايه ها؟ عابرة. زي ما السحابة عابرة. قال النبي - 00:44:57

صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب. عارف لما بتكون جايب مسلا قميص جديد او بنطلون جديد آآ شكله حلو كده ولونه جميل. يتغسل مرة في الثالثة في الرابعة في الرابعة ايه اللي بيحصل له؟ بيدأ اللون ايه؟ بيهدت. ويبدأ القماش نفسه ايه؟ يضعف. لحد - 00:45:14

بيجي في لحظة ايه اقل حاجة تقوم قاطعاه النبي بيقول لنا كده ان الايمان لا يخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب بيدوب فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم - 00:45:34

فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. فمرض القلب ده لازم نعتبره الان كده. لأن بعض الناس اه زي ما يعني شفت تعليقاتكم كده. بعض الناس بيقول خلاص احنا كده فقدنا الامل. لا لا لا - 00:45:47

لا لا ده مرض القلب ده عبارة عن ايه؟ عن كبوة حصان وقع. احنا محتاجين نقومه بس. عربية عطلت محتاجين نوديها عند الميكانيكي بس يزبطها لنا فاذا مش معنى ان احنا نقول امراض القلوب وعقوبتها والكلام ده ان احنا نیأس لا لا لا لا لا يیأس من

رحمة الله او من روح الله الا مين - 00:46:00

ايه القوم الكافرون؟ انما المؤمن لا يبأس مهما كان آآ المرض اللي سيطر على قلوبنا مهما كان المرض ده ودانا والعياذ بالله ان احنا قصرنا في الطاعات وقصرنا في العبادات ووقدنا في الذنب والمعاصي مش معنی ده - 00:46:18

انت خلاص اتطردتم من رحمة ربنا لأ. ده هي كبوة. النبي علمنا كده. الحديسين دول بيقولوا لنا يا جماعة امراض القلوب عباره عن كبوة. انت وقعت فيها وان شاء الله هتتعدي وهتبقي زي الفل - 00:46:31

مش هيبقى فيها اي مشكلة بعد كده ماشي طيب آآ طب احنا عايزين بقى نبدأ نعالج عايزين نبدأ نعالج قبل ما نعالج يا حبابي اخوانى اخواتي قبل ما نعالج لازم نعرف اولا قواعد هعالج ازاي - 00:46:41

هعالج ازاي ؟ ما انا لازم يكون عندي قواعد كده هامشى عليها لازم يكون عندي قواعد همشى عليها. القاعدة الاولى احتياجات القلب. انك تفهم كويس جدا. القلب تحتاج لايه القلب تحتاج لايه - 00:46:58

ابن القيم رحمة الله عليه القاعدة دي اللي هيئبني عليها بعد كده اللي هيئبني بقى في الدرسين الثلاثة الجاين. احنا لستنا تلات دروس في الدورة الثالثة - 00:47:14

دروس احنا هنعالج ازاي ماشي يا حبابي ؟ بيقى اذا ابن القيم بيقول القاعدة الاولى احتياجات القلب. قال ابن القيم رحمة الله عليه القلب يحتاج الى ثلاثة امور القلب تحتاج تلات حاجات - 00:47:24

واحد يحتاج الى ما يحفظ عليه قوته وهو الایمان واوراد الطاعة احفزوا القواعد دي لان دي اللي هتفرق معنا كتير جدا في العلاج بعد كده. لما حد يا محمد يجي لك عنده مشكلة معينة في قلبه تقدر تعالج منين؟ القلب تحتاج تلات حاجات - 00:47:44

واحد يحتاج الى ما يحفظ عليه قوته وهي الطاعة والایمان واوراد الطاعة. الصلاة الذكر آآ قراءة القرآن مجالس العلم دي كلها اوراد. القلب تحتاجها عشان يفضل ايه؟ ها قوي عزمه شديد. اتنين - 00:48:01

ويحتاج الى حمية عن المؤذني الضار والقلب بيحتاج ان يكون فيه حاجة تحميء حاجة عارفين المضاد الحيوي؟ عارفين مسلا ايه العيال الصغيرة الاولاد الصغارين وهم لسه الصغارين اللي ربنا من عليه منكم باولاد او تزوجوا عنده اولاد. آآ الولد في الشهر الاول عنده تطعيم. بعد شهرين في تطعيم بعد ست شهور في تطعيم - 00:48:18

بعد سنة في تطعيم بعد سنة ونص في تطعيم. التطعيمات دي كلها ايه يقول لك ده تطعيم ضد شلل الاطفال. هو عنده شلل الاطفال وهو عنده المرض. لأن اوجدننا في جسده ابتداء ما يحميه ما يحميه من مرض - 00:48:44

للأطفال القلب كذلك ايضا يحتاج الى حمية عن المؤذني الضار عن المؤذني الضار وانما يكون باجتناب اللاثام والمعاصي وainما يكون باجتناب اللاثام والمعاصي. لأن كل ضرر هينزل في قلبه. سببه ايه - 00:48:59

فيروس اللاثام. فانت تحتاج لحاجة تمنعك من اللاثام والمعاصي. الامر الثالث على فرض ان القلب آآ على فرض ان القلب آآ في ذنب قديمة على فرض ان القلب فيه ذنب قديمة - 00:49:17

في الاحتياج الثالث للقلب وهو استخراج كل مادة فاسدة تعرض له فيه مواد فزة كانت موجودة في القلب زمان انا دلوقتني عايز اعالج قلب آآ القلب ده زمان زمان اهو زمان. كان فيه معاصي. انا عايز آآ آآ اصلاح القلب. فالقلب ده تحتاج الان الى استفراغ. انك تفرغ الذنب - 00:49:38

اللي كانت موجودة في القلب زمان وانما يكون بالتوبة والاستغفار. وانما يكون بالتوبة والاستغفار كان ابو سليمان رحمة الله عليه يقول فرغوا القلوب الا من شغل حسابها. فرغ قلبك فرغ قلبك فضي فضي - 00:50:01

الا من حاجة واحدة. انا يوم القيمة هعمل ايه بيقى اذا اول قاعدة عندنا في علاج القلب ابقى القلب ده تحتاج لايه ابقى فاهم كويس جدا القلب ده تحتاج لايه. قلنا احتياجات القلب كم حاجة ها؟ ثلاثة. واحد - 00:50:22

محمد واحد تحتاج القلب الى ما يحفظ عليه قوته. ودي ايه الایمان اوراد الطاعات. اتنين تحتاج القلب الى حمية عن المؤذني الضار. وده بالابتعاد عن الذنب والمعاصي. ثلاثة الى استفراغ - 00:50:38

قلبي من كل شيء فاسد والعياذ بالله قديم. وهذا إنما يكون عن طريق التوبة والرجوع إلى الله سبحانه وتعالى. يبقى ده الامر الاول. ها هقول حالا هقول حالا. حاضر. حالا اقول ان شاء الله. بيقى دي الجزئية الاولانية - 00:50:55

او القاعدة الاولى في العلاج. القاعدة الثانية يقول ابن الجوزي رحمة الله عليه من رزق قلبا طيبا من رزق قلبا طيبا ولذة مناجاة فليراعي حاله فليراعي حاله وليحترز من التغيير وإنما تدوم له الحال بدوام التقوى - 00:51:16

عايز يقول لنا ايه عايز اقول لكم اضرب لكم مثال علشان اوضح لكم كلام ابن ابن الجوزي رحمة الله عليه. تخيل معنی الان ان انا عندي قصيت زرع بحط للنسبة دي المية - 00:51:45

جبت النهاردة استاز زرع جديد وفيه نبته جميلة حطيت لها مية النهاردة ماشي وشلت عنها كل مادة فاسدة بس تاني يوم مع تعهدتش ده تالت يوم ما تعهدتش ده. رابع يوم ما تعاهدتش ده. ده هي كان اهو يعني ذكرت ربنا شوية وظنيت ان ده هيصلح القلب - 00:51:59

صليت شوية وظنيت ان ده يصلح القلب لا انما يصلح القلب بايه بدوام المعاهدة بعض الناس مشكلتها مشكلتها ان هي بتطيع ربنا شوية وعايزه تظل على هذا الحال. لا الحال ده لن يستمر معنا الا بايه؟ بدوام المعاهدة - 00:52:23

زي ما النسبة دي تحتاج ان انت كل يوم تسقيها وتحتاج ان انت كل يوم تحط لها سداد. وتحتاج ان هي كل يوم تشواف شمس قلبك كده. لو عايز قلبك يدوم على الطاعة - 00:52:41

انت تحتاج برضه ان انت تدوم على ايه؟ على الاوراد والبعد عن المعااصي والاثام واستفراغ القلب الدائم او عى تظن في يوم من الايام هي دي المشكلة اللي بتحدس عندنا دايما بعد رمضان. انت اديت للقلب قوته كلها. وطلعت من رمضان ما عملتش. بتبقى عايز انك تفضل - 00:52:51

بعد رمضان زي قبل رمضان لأ. طب امتى يدوم الحال بتاعك اللي انت وجدته في رمضان بعد رمضان المتابعة والمداومة على نفس اللي انت كنت بتعمله او اقل منه في رمضان. كنت بتداوم على القيام، داوم على القيام. كنت بتداوم على مجالس العلم. داوم على مجالس العلم. كنت بتداوم على الصلاة في مسجد. داوم في - 00:53:10

المسجد كنت مداوم انك كل يوم تقابلي الشيخ وتتكلم تتكلم معه وتسمع منه وتسلم عليه. داوم على كده. تجد نفس الحال اللي كان موجود معك في رمضان هو موجود فيين؟ بعد رمضان - 00:53:27

القاعدة الثالثة القاعدة الثالثة قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه ولا يحصل المرض في القلب الا لنقص اسباب الصحة خدوا بالكم اصل الناس دي بتتكلم بكلام عالي اوبي. بيقول ولا يحصل المرض في القلب الا لنقص اسباب الصحة - 00:53:37

ذلك ايضا لا يمرض القلب بالشهوات ولا بالشبهات الا لنقص الایمان لان الاماام مش موجود او قليل كانت النتيجة ان الشهوات والشبهات فيين؟ ها؟ فين يا حسام؟ نزلت وتونت في القلب - 00:54:03

فلازم نفهم كوييس جدا هذا الكلام. الشيخ الاسلام ابن تيمية بيقول ايه؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بيقول ولا يحصل المرض في القلب لما حد يجي يقول لك انا حاسس ان انا قلبي مريض - 00:54:20

اول سؤال اسئلله له. اخبار طاقتكم ايه؟ يقول لك زي الزفت هي القاعدة ابن شيخ الاسلام وضعها ولا يحصل المرض في القلب الا بسبب ايه اسباب الصحة مش موجودة بيقي يمرض القلب - 00:54:30

طب تعالج ازاي؟ قام قايل لك ايه؟ ابن القيم شيخ الاسلام برضوا ابن تيمية رحمة الله عليه. قام قايل لك ايه؟ قال وامراض القلوب انما تزول بضدها - 00:54:46

هو المرض زد لي الصحة ايه؟ مش موجودة او قلت. فتكون النتيجة لما تيجي تعالج القلب هتعالجه بايه بأسباب الصحة خدتوا بالكم؟ بيقى اذا دي كانت قواعد. طب يا ترى انا جا لي دلوقتي واحد مريض القلب - 00:54:58

انا جا لي دلوقتي واحد مريض القلب كيف اتعامل معه؟ وازاي اخد بابديه للطاعة؟ وازاي اصلاح له قلبه؟ ايه بقى؟ دي القواعد اللي انا هعالج بها. طب يا ترى ايه بقى - 00:55:16

روشتات العلاج اللي هتكتب للناس ايه روشتات العلاج اللي اتكتب للناس ده باذن الله تبارك وتعالى يبقى نتعرف عليه الدرس القادر  
باذن الله تبارك وتعالى ان احيانا الله وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح لنا قلوبنا. يبقى احنا الان الفصول اللي احنا اتكلمنا  
عنها الان في اولا كان اول فصل تعريف القلب - 00:55:29

لماذا سمي قلبا؟ الفصل الثاني لماذا نهتم بالقلب؟ الفصل الثالث علامات صحة القلب الفصل الرابع الفصل الرابع بتاع الدرس اللي فات  
خوف السلف من مرض القلب الفصل الخامس اللي احنا خدناه النهاردة ولماذا نخاف من امراض القلوب؟ الفصل السابع او السادس - 00:55:49

ها قواعد اسباب الامراض. الاصل الفصل السابع وهو قواعد في العلاج. الفصل بقى التامن وده اللي هناخد فيه تلات دروس كاملة.  
حاضر هجاوبك حالا التلات دروس الجايين في كيفية بقى علاج امراض القلوب ان شاء الله تبارك وتعالى. ده اللي احنا ناخذه ان شاء  
الله ايه؟ الدرس القادر باذن الله تبارك وتعالى اذا ربنا سبحانه وتعالى قدر لنا - 00:56:12 اه اه الحياه - 00:56:33